بايدى سفرة كرام برررة وقال تعالى وان عليكم لحافظين
كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون وقال تعالى له
معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله
وفى الصحيح عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال
يتعاقبون فيكم ملايكة بالليل وملايكة بالنهار الحديث
وفى بعض كتب التفسير فى قوله تعالى ان كل نفس لما
عليها حافظ عن ابى امامة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكل بالمومن سبعون ومائة ملك يذبون
عنه ما لم يقدر عليه من ذلك للبصر سبعة املاك يذبون
عنه كما تذب عن قصعة العسل الذباب ولو وكل
العبد الى نفسه طرفة عين لاختطفته الشياطين
النوع السابع الملايكة الذين تصف فى السماء صفوف
لخلق ومى بقوله تعالى والصافات صفا قاله ابن عباس
ومسروق والحسن وقتادة وقيل هم الملايكة
تصف اجنحتها واقفة فى الهواء حتى يامرها ما تراد وفى
تفسير الزمخشرى فى سورة المومن انه قيل حول العرش
سبعون الف صف من الملايكة يطوفون به مهللين ومكبرين
ومن ورائهم سبعون الف صف قيام وقد وضعوا ايديهم
على عواتقهم رافعين اصواتهم بالتهليل والتكبير ومن
ورائهم مائة الف صف قيام وضعوا الايمان على الشمائل
ما منهم من احد الا وهو يسبح غير ما يسبح به الاخر
وفى تفسير مكى مرفوعا عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال ان لله ملايكة تزعد فرايصهم

الجسمانى فوجب ان يكون جبريل افضل من ميكائيل
النوع الرابع ملايكة الجنة قال الله تعالى والملايكة يدخلون
عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى
الدار وهم رضوان واصحابه النوع الخامس ملايكة
العذاب قال تعالى وما جعلنا اصحاب النار الا ملايكة وما
جعلنا عدتهم الا فتنة للذين كفروا وحكى الثعلبى
عن اكثر المفسرين انهم قالوا انهم تسعة عشر ملكا
باعيانهم قال ولا تستكثر هذا فانه اذا كان ملك
واحد يقبض ارواح جميع الخلايق كان اخرى ان تكون
تسعة عشر يقدرون على عذاب بعض الخلق وقال
ابن جريج نعت النبى صلى الله عليه وسلم خزنة النار
فقال كان اعينهم البرق وكان افواههم الصياصى
يجرون شعورهم لاحدهم مثل قوة الثقلين يسوق
احدهم الامة وعلى رقبته جبل فيرميهم بالنار ويرمى
بالجبل عليهم قال عمرو بن دينار ان واحدا منهم
يدفع بالدفعة الواحدة بوجهنم اكثر من ربيعة
ومضر قال الامام فخر الدين ومقدم التسعة عشر هو
مالك لقوله تعالى ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك قال
انكم ماكثون وسموا الزبانية من بانية كما قال سندع
الزبانية لدفع اهل النار النوع السادس الملايكة
الموكلون ببنى ادم وهم الحفظة قال تعالى اذ يتلقى المتلقيان
عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول الا لديه
رقيب عتيد وقال تعالى فى صحف مكرمة مرفوعة مطهرة

وقال تعالى وفاه لهم خزنتها سلام
عليكم طبتم فادخلوها خالدين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)